

نتائج البحث الثاني:

موضوع هذا البحث هو: عرض بعض من التجارب العالمية الناجحة في مجال إصدار الصكوك الإسلامية. فيما تيسر للباحث من قراءات، وبالعرض والمناقشة تبين الآتي:

١. قدرة الصكوك الإسلامية على توفير التمويل اللازم في مختلف دول العالم، وهو ما أدى إلى تحقيق معدلات نمو غير مسبقة للصكوك كأحد أهم الأدوات المالية التمويلية، التي تشهد معدلات نمو متسارعة، ونجاحاً في عدة مناطق على المستوى العالمي، سواء على مستوى البلدان الإسلامية في منطقة شرق آسيا مثل: ماليزيا وإندونيسيا، وكذلك منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط مثل: الإمارات والسعودية وقطر وتركيا، أو حتى على مستوى الدول الغربية مثل: ألمانيا.

٢. استخدام الصكوك الإسلامية في التمويل (الحكومي/ الخاص) يمثل تحقيقاً لهدف طال انتظاره، مما يستلزم متابعة التجربة وتوفير الأدوات الملائمة لهذا التحول (بيئة قانونية، كوادرفنية، هيئات تشريعية).

٣. استخدام آلية الصكوك الإسلامية كأداة تمويل للنفقات العامة في البلاد غير الإسلامية يقوم دليلاً على الكفاءة والفعالية الاقتصادية والتمويلية لها وليس الأمر مجرد عاطفة دينية كما يروج البعض.

٤. استخدام الصكوك الإسلامية في تمويل النفقات العامة لبعض الدول يمثل تحولاً جذرياً، لأنه يؤسس لعنصر من عناصر استكمال قيام سوق مالي إسلامي. كما يمثل استبدال أدوات الدين العام بصكوك إسلامية تحولاً نوعياً آخر، ينبغي تدعيمه والتوسع فيه.

٥. تصويب مسار التجارب السالفة - فيما يتعلق بها شابها من أخطاء بشرية تطبيقية ، أمر ضروري لاستمرار نجاح التجربة ، وهذا ليس نقضا للبناء ، ولكنة تقويم لأي جنف شاب الأداء البشري ، بحسبان الملائمة الشرعية و الكفاءة الاقتصادية ، هما دعامتي النجاح للتجربة .